ورأى غير هؤلاء وأولئك أن حروف النداء أسماء أفعال فليس هناك فعل مقدر . . . وهم فى هذا الاختلاف الطويل العريض يقدرون عوامل ، ويختلفون فى التقدير والتأويل والتفسير .

والمسألة أيسر من كل ما ذهب إليه النحاة ، ولا تحتمل كل هذا الخلاف ، ولا تضطرنا إلى أن نوقع تلاميذنا الناشئين فى الحرج ، وتبلبل أفكارهم بما لا يفيدهم ، ويكفى أن يعرف التلاميذ أن الاسم الواقع بعد حرف النداء .

(ا) إذا كان مضافا نصب[1] ، مثل : يا عبدَ الرحيم ، يا أبا بكر

(ب) إذا كان شبيها بالمضاف نصب ، مثل :

فيارا كباً ، إمَّا عرضتَ فبَلِّغنْ ندامايَ من نجران أنْ لا تلاقيا

(ح) إذا كان معرفة غير مضاف رفع من غير تنوين[2] ، نحو : يا آدمُ ، اسكن أنت وزوجك الجنة . يا نوحُ ، اهبط بسلام منا . ياجبالُ ، أوِّبى معه .

---

(١) وتكون علامة النصب فتحة فى الاسم المفرد الذى تظهر على آخره حركات الإعراب ، أو كسرة فى جمع المؤنث السالم ، أو ألفا فى الأسماء الخمسة ، أو ياء فى المثنى وجمع المذكر السالم.

(٢) فتكون علامة الرفع ضمة واحدة فى الاسم المفرد الذى تظهر على آخره حركات الإعراب ، وألفا فى المثنى ، وواوا فى جمع المذكر السالم . وأصحاب هذا المذهب يقولون : إنه رفع بغير تنوين ليكون بينه وبين ما هو مرفوع برافع صحيح فَرْق .